

البلاغة البصرية في خطاب الصورة الصحفية بالإعلام التنموي في المواقع الإخبارية السعودية

سالي أسامة شحاته¹¹ جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، Sshehata@kfu.edu.sa

Visual rhetoric in Press photo speech in development media In Saudi news sites

Sally OSAMA SHEHATA 1

تاريخ النشر: 2023/09/30

تاريخ القبول: 2023/06/27

تاريخ الاستلام: 2023/04/12

ملخص:

سعت الدراسة إلى التعرف على دلالات الخطاب البصري في معالجة قضايا التنمية في المواقع الإخبارية السعودية، تكونت العينة من (4) صور صحفية بالمواقع الإخبارية (عكاظ ، العربية ، السابق ، الرياض) ، بواقع صورة من كل موقع ، خلال عام 2021 ، وروى في الاختيار أنها تتضمن أربعة أعداد موضوعات تنموية مختلفة، التنمية البيئية ، السياحة ، القضاء على الفقر ، التنمية الاقتصادية - بشرط أن تكون غنية بالرموز ، والدلالات ، والعلامات ، والرموز السيميائية التي تساعد في الكشف عن المعاني الأساسية ، وتحليلها نوعيًا عن طريق تفكيك مكونات الصور إلى (عناصر بصرية) من أجل الوصول إلى الدلالات والمعاني الأساسية التي يسعى الخطاب المرئي إلى إيصالها للجمهور المستهدف ، باستخدام منهج المسح الإعلامي والسيميائي ، خلصت الدراسة إلى أن المواقع الإخبارية قيد الدراسة تستخدم العناصر مرئية (الألوان، والأشكال والرموز والإضاءات، والظلال والأحجام) للوصول إلى دلالات بلاغية (التشابه ، الكناية ، المبالغة ، التباين ، التكرار ، الاستعارة ، التورية) لتحقيق الإقناع البصري للصور الصحفية، يستخدم الخطاب البصري والإقناع الرمزية بدلاً من الواقعية لأنها أكثر فعالية وإقناعًا في نقل المعنى بشكل غير مباشر

الكلمات المفتاحية: الإعلام التنموي، الخطاب البصري، الصحافة السعودية، التنمية الاقتصادية ، عناصر غرافيكية.

Abstract:

The study sought to identify the implications of visual discourse in addressing development issues in Saudi news sites. The sample consisted of (4) press photos on news sites (Okaz, Al-Arabiya, Al-Sabiq, Al-Riyadh), with an image from each site, during the year 2021, and care was taken into account in the selection It includes four issues of different development topics, environmental development, tourism, poverty eradication, economic development - provided that

it is rich in symbols, connotations, signs, and semiotic symbols that help reveal the basic meanings, and analyze them qualitatively by decomposing the components of the images into (elements visual) in order to reach the basic connotations and meanings that the visual discourse seeks to communicate to the target audience, using the media and semiotic survey method, the study concluded that the news sites under study use visual elements (colors, shapes, symbols, lighting, shadows and sizes) to reach rhetorical connotations (Similarity, metonymy, exaggeration, contrast, repetition, metaphor, pun) to achieve visual persuasion for photojournalism, visual discourse and persuasion uses symbolism instead of realism because it is more effective and persuasive in conveying meaning indirectly.

Keywords: Development media, Visual discourse, Saudi journalism, Economic development, Graphic elements.

. مقدمة:

تعتبر قضايا التنمية اليوم من أهم القضايا العالمية التي تأتي من أولى الاهتمامات الدولية، حيث وضعتها الكثير من دول العالم في مقدمة اجندة اهتماماتها، وبطبيعة الحال تهتم وسائل الإعلام العالمية والمحلية بما تهتم به الحكومات والدول والذي من شأنه تقدم ورقي المجتمعات فهي تعتبر قضايا اجتماعية إنسانية ملحة، ولا غنى عنها لشعوب العالم النامي والمتقدم، فكل مجتمع يسعى لتحسين أوضاعه، ومن هنا يبرز دور وسائل الإعلام كأداة هامة مساعدة في تحقيق التنمية فالكثير من الدراسات أثبتت قدرة تأثير الإعلام على مختلف الجماهير، وهنا يبرز أهمية الإعلام الإلكتروني، المواقع الإخبارية علي وجه التحديد كوسيلة إعلامية الأقرب والأفضل لقطاع كبير من جمهور وسائل الإعلام ، كشريك في التنمية وكمستفيد أساسي من نجاح خطط التنمية، يتعين على المواقع الإخبارية في ظل التنافسية، وحاجة قارئ العصر الحديث إلى العناصر المرئية التي تقدم معني لم تستطيع الكثير من الكلمات الإتيان به، فإذا كانت الصورة يطلق عليها المقولة الشهيرة "بألف كلمة"، فالبلاغة البصرية التي تقدمها الصورة الصحفية تأتي بالمعاني والدلالات الكامنة، ولديها قدرة على جذب، اقناع، التأثير في الجمهور الذي أصبح اليوم يبحث عن الصورة الصحفية الصادقة كأداة للفهم والتواصل، وبديل عن الكثير والكثير من الكلمات، ولهذا تستخدم المواقع الإخبارية البلاغة البصرية.

من هنا تسعى دراستنا الحالية إلى تحليل البلاغة البصرية في خطاب الصورة الصحفية بالإعلام التنموي في المواقع الإخبارية السعودية من خلال دلالات العناصر المرئية (الخطوط، والألوان، والأشكال، والرموز، والإضاءة،

والخلفيات، والأحجام... الخ) وعلاقتها بالأشكال البلاغية البصرية (التشبيه، الكناية، المبالغة، التضاد، التكرار، الاستعارة، التورية)، ودورها في تحقيق البلاغة البصرية للصورة الصحفية محل الدراسة.

1. أشكال البلاغة البصرية:

يمكن وصف البلاغة البصرية بأنها شكل من أشكال الاتصال الذي يستخدم الصور للتعبير عن المعنى أو بناء حجة، ومن ثم فإن تحليل البلاغة البصرية يأخذ في الاعتبار كيفية عمل الصور بمفردها والتعاون مع العناصر الأخرى؛ لخلق حجة مصممة لتقديم المعلومات من خلال الصورة (Johnny, Jerian Ann, 2019,p.14)

ويمكن استخدام البلاغة البصرية في الصور الصحفية الثابتة لمزيد من التأثير على الجمهور، إقناعه باختصار وبلغة مرئية بسيطة تحمل الدلالات والمعاني الكامنة بعيداً عن الاسهاب في النصوص والكلمات التي قد يمل القارئ من متابعتها.

. التشبيه: هو اجراء مقارنة بين أمرين لغرض اشتراكهما في صفة أو أكثر بأداة لغرض مقصود، يخص الشكل 83، ص 2012 والمحتوى. (ناصر، آخرون،

. الكناية: باللغة العربية تُعرف بأنها تعبير لا يقصد منه المعنى الحقيقي أنه لا يتم التصريح بالمعنى مباشرة، ويتم توظيفها في الأعمال الفنية من خلال المزج بين المعاني بالرموز للإشارة إلى معني ملازم للمعنى الحقيقي من خلال عملية (Russell, W., 2005,p.3التصوير الفني الإبداعي للموضوع الذي يتناوله العمل الفني.

. الطباق: وهو التضاد بين الأشياء، ويعمل إلى استثارة وجذب المتلقي في علاقة بصرية تشكل اتحاد بين العناصر 45، ص 2008 المتضادة المرئية مما يؤدي إلى خلق دلالات وتأثيرات يستهدفها العمل الفني. (لعبي، شاكر،

. التورية: تعني في اللغة العربية ذكر لفظ له معنيان أحدهما قريب غير مقصود ودلالة اللفظ عليه ظاهرة، والآخر بعيد مقصود ودلالة اللفظ عليه خفية، فيتوهم المشاهد ان المراد المعنى القريب بينما المراد المعنى البعيد بقرينة تشير اليه ولا تظهره.

. المبالغة: ويقصد بها تضخيم الصورة، ويكون في الوصف سواء شدة أم ضعفاً، وذلك لإضفاء سمات على الشيء ، ص 2020 أكبر مما يحتويه أصلا، بقصد التشويه أو التشويق أو جذب الأنظار أو التوضيح. (نفل، نزهت محمود، 388)

. الاستعارة: في اللغة العربية هي تشبيه بليغ حلف أحد طرفيه، هي عملية تخيلية للاستعاضة عن المدلولات وليسست رمزية، في الصورة تشير الاستعارة الى مقارنة بين شيئين لصالح فكرة جديدة في سياق دلالي مختلف، وهو ما يمكن ان تمثله الصورة بجدارة استنادا الى قدرتها التأويلية، فتكون أركان الاستعارة: مستعار له مشبه (المعنى)، ومستعار منه مشبه به (المرجع)، ومستعار (الشكل)

. المجاز المرسل: هو استعمال اللفظ للدلالة على معني آخر وفيها يقوم المصمم أو الفنان باستعمال مفردات بصرية في (194، ص 2006 غير موضعها لتحويلها إلى معاني تتجاوز دلالاتها الموضوعية في اللغة الطبيعية). (مطلوب، أحمد،

يستخدم المصمم علامة لتستدعي من الذاكرة مفهوماً ما لأن هناك وجه شبه مشتركاً كما في التشبيه، وليس لأن هناك علاقة تلازم بينهما كما في الكناية، ولكن لوجود علاقة أخرى بينهما هي علاقة الجزء بالكل، مرتبطة بعوامل ثقافية ترتبط فيها معانٍ مختلفة بعناصر معينة، مثل (حيوان- نبات- جماد) ليصبح العنصر مجازاً لتستدعي للذاكرة ، ص 2019 مدلولاً معيناً كجعل الأسد رمزاً للشجاعة، الثعلب رمزاً للمكر والحمام للسلام. (مصطفى خالد، أحمد،

378(

2. دور المواقع الإخبارية الصحفية في معالجة قضايا التنمية:

يقصد بها المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت التي تهتم بالمعالجات الصحفية وتقدم أخبار وتحليلات وتحقيقات للقضايا والموضوعات التي تهم المجتمع وتأتي على أولويات اهتمام الجمهور والدولة.

اثبتت العديد من الدراسات العربية وغير العربية ان المواقع الإخبارية في عصرنا هذا تأتي في مقدمة الوسائل الإعلامية، التي يعتمد عليها الكثير من الجمهور بمختلف أعمارهم، وميولهم، واهتماماتهم، يتعاضد دورها في معالجة القضايا الهامة في المجتمع فتأتي مساعدة ومساندة لأجهزة الدولة، وبالأخص القضايا الهامة كقضية التنمية، فأصبح لزاماً لنجاح أي مشروع تنموي تهدف الدولة لتحقيقه، ان يتبنى الإعلام معالجته وتوعية المواطنين به فيقف الإعلام التنموي جنباً إلى جنب مع أجهزة الدولة لتحقيق أهداف التنمية من خلال:

- المساعدة في تهيئة المواطنين فكرياً بما يخدم المصلحة العامة ويساهم في تحقيق خطط الدولة من اجل تحقيق التنمية.
- المساهمة في تشكيل اتجاهات إيجابية تخدم خطة الدولة نحو التنمية.
- العمل على كسب ثقة المواطن كشريك في الخطط والبرامج التنموية بشكل فعال، وتشجيعه على المشاركة الإيجابية.
- الشرح والتفسير للأفكار المستحدثة لخطط التنمية وتقريبها للجمهور البسيط.
- توظيف عناصر الوسائط المتعددة توظيفاً يخدم معالجة قضايا التنمية.
- الاستفادة من تقنيات المواقع الإخبارية الحديثة في معالجة قضايا التنمية.
- العمل على تحقيق أكبر قدر من التفاعلية مع الجمهور لتحقيق مزيداً من التأثير فيهم لخدمة خطة الدولة لتحقيق أهداف التنمية.
- الاستفادة من الأشكال الصحفية البصرية كالإنفو جرافيك في عرض وتبسيط المعلومات لمعالجة قضايا التنمية.
- الاستفادة من علم البلاغة البصرية في عرض المعلومات وإظهار الكثير من المعاني والدلالات الكامنة التي تعجز النصوص والكلمات الاتيان بها لمعالجة قضايا التنمية.

3. الإطار النظري للدراسة: (نظرية التفاعلية الرمزية):

تركز النظرية على ضرورة وجود معاني متشابهة ما بين الأفراد؛ وذلك من أجل أن يكون الاتصال سهلاً ما بينهم، وبالتالي يقوم الأفراد في هذه النظرية في رسم الصور الواقعية للمشاكل والأحداث، بحيث يكون ذلك من خلال استخدام نظام خاص يشتمل على المعاني والرموز التي يتم اكتسابها عبر العمليات الاتصالية ما بين الأفراد. (لبنى، مهدي، 2020) تقوم النظرية على الإشارة ضمناً من خلال الصور إلى ما يمكن وصفه فعلياً بوسائل اللغة، حيث يتم استخدام الرموز للإيحاء أكثر مما يمكن التعبير عنه بالكلمات؛ وبالتالي، حاولت الرمزية من خلال استخدام لغة ضمنية استحضار صورة فكرة معينة باستخدام بعض العوامل الخارجية ووسعت نطاق الخيال، وسلطت الضوء على المجهول والظلام والغامض. (Joshi, Rakesh Chandra, 2016) كما أن هناك العديد من الكلمات المستخدمة لوصف الرموز، وتستخدم كلمة "صورة" للإشارة إلى أي شبه مادي لشخص أو شيء، ويمكن للصورة أن تتخذ أي شكل، فكلمة "صورة" مأخوذة من الكلمة اللاتينية التي تعني نسخ أو تشابه أو ما يعادلها؛ لذلك، فإن الصور هي رموز يمكن كتابتها أو طباعتها. (Awadasid, Emad Jabor, 2015)

1.3. فروض نظرية التفاعلية الرمزية:

- تعتبر المعتقدات الذاتية للأفراد وللآخرين من أهم حقائق الحياة الاجتماعية اليومية، كما يتم بناءها وفقاً للمعاني الناجمة عن التفاعل الرمزي.
- تقوم هذه النظرية على تعريف بأن المجتمع عبارة عن نظام للمعاني، بحيث يتم مشاركتها ما بين الأشخاص تحت ما يسمى بالنشاط الإنساني، مع ضرورة التأكيد على التوقعات والمفاهيم الثابتة التي تنتجها النظرية.
- يتم البناء الاجتماعي والعضوي للثقافات عن طريق التفاعل الرمزي ما بين الناس سواء كانوا أفراد أو جماعات. (مهدي، لبنى، 2020، مرجع سابق)

2.3. علاقة التفاعلية الرمزية بدراسة الاتصال:

إن وسائل الإعلام تمارس دور مهماً في المجتمعات الحديثة، فهي تقدم تفسيرات للواقع بالكلمة والصورة والحركة واللون، وتضفي على من يتلقون الرسالة الإعلامية صبغة ذاتية. ويبنى الأفراد معاني مشتركة للواقع المادي الاجتماعي من خلال ما يقرؤونه أو يسمعون أو يشاهدونه، ومن ثم فإن سلوكهم الشخصي والاجتماعي يمكن أن يتحدد جزئياً من خلال التفسيرات التي تقدمها وسائل الإعلام للأحداث الاجتماعية والقضايا التي لا توجد مصادر معلومات بديلة عنها. ويعد هذا أحد أعقد النماذج المستخدمة في بحوث الإعلام، وهو ضروري لفهم التأثيرات غير المباشرة وبعيدة المدى لوسائل الإعلام، سواء أكان على مستوى الأفراد أو المجتمعات (روكانيتش، ديفلير، 2004، ص 273) ويتم الربط بين النظرية الرمزية والبلاغة البصرية باعتبارها فعل رمزي يضم جميع الأشكال كالموسيقى والرسم والرقص والأساليب الهندسية، فالبلاغة فعل رمزي يقوم بوصف قواعد الخطابات والأجناس الأدبية من خلال المناهج اللسانية والبنوية والسيمائية والشعرية، ومن ثم فهي تهتم بالصور البصرية في النص.

(Olson, L. C,2007,p5)

وسوف يتم توظيف النظرية التفاعلية الرمزية بالدراسة من خلال تحليل العناصر المرئية والرموز والدلالات الظاهرة والكامنة في خطاب الصورة الصحفية بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة.

4. الدراسات السابقة:

- دراسة، عايده محمد المر، (2022)، هدفت الدراسة إلى رصد البحوث العلمية العربية والأجنبية؛ المرتبطة ببحوث دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة من 2015 حتى 2021، بالاعتماد على منهج المسح بأسلوب تحليل البيانات من المستوى الثاني Secondary Analysis، أثبتت معظم الدراسات سواء العربية أو الأجنبية فيما يتعلق بمحور مواقع التواصل الاجتماعي والتنمية المستدامة في مجال التعليم فعالية وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية سواء على مستوى الطلاب أو القائمين بالتدريس.(المر، عايده، 2022)

- دراسة، ميرال مصطفى عبد الفتاح (2020)، توصلت الدراسة إلى أنه جاءت قضية التنمية في الترتيب الثاني في موقعي الدراسة (النيل للأخبار، CBC Extra) بعد قضية التعاون المشترك، وتدعيم العلاقات الثنائية بين مصر وأفريقيا، حيث تم التركيز على الدور المحوري المصري في تحقيق التنمية في القارة الأفريقية وخطة مصر: لتحقيق التنمية المستدامة الأفريقية 2063. (عبد الفتاح، 2020)

- دراسة، مروة صبحي (2020)، توصلت الدراسة إلى نجاح صفحة "اتحضر للأخضر" في تحفيز التفاعل بين المتابعين، كذلك ترتفع نسبة مشاركة المبحوثين للمنشورات وممارستهم للاتصال الشفهي الإلكتروني، وأثبتت الدراسة فاعلية الصفحة في التأثير على وعي المبحوثين البيئي، كما توصلت إلى أهمية متغير اشتراك الجمهور في الاتصال البيئي في تدعيم اتجاهات الجمهور نحو الاستدامة البيئية. (صبحي، 2020)

- دراسة آية العدوي (2020)، توصلت الدراسة إلى أن أسباب انخفاض اهتمام العينة بمتابعة الموضوعات الخاصة بالتنمية المستدامة فقد جاء في الترتيب الأول افتقار المواد الاعلامية لعناصر الجذب والتشويق يلها في الترتيب الثاني عدم تبسيط وتوضيح المصطلحات التنموية المعقدة، وفي الترتيب الثالث جاء عدم وجود رسوم توضيحية، كما أثبتت الدراسة أن الإنفو جرافيك يساهم في زيادة الاطلاع على موضوعات التنمية المستدامة بالمواقع الإخبارية. (العدوي، 2020)

- دراسة، فوزى الزعبلوي (2020)، توصلت الدراسة إلى وجود تنوع في الأطروحات الرئيسة في الخطاب التنموي بالصحف المصرية (الأهرام، الوفد، الشروق)، إلا أن الخطاب الصحفي المصري ركّز على البُعد الاقتصادي، واعتمدت صحف الدراسة على مسارات البرهنة المنطقية عند تناول أبعاد التنمية المستدامة في مصر، حيث اهتمت صحف الدراسة وفي مقدمتها جريدة الأهرام بعرض ومناقشة أبعاد التنمية المستدامة

والمشروعات القومية التي تنفذها الدولة، في إطار استراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030، وتقديم الحلول المقترحة لبعض المعوقات التي تواجه التنمية في مصر (الزعبلاوي، 2020).

- دراسة Ballista, Mi, Rubio، (2020)، توصلت ان توتير مصدراً جيداً لنشر المعلومات البيئية والتنمية المستدامة، من خلال دراسة تحليلية ل 150 تويته، وتحليل تعليقات الجمهور الخاصة بقضايا التنمية المستدامة، خاصة التغير المناخي واستخدام الطاقة النظيفة. (Ballista, Mi, Rubio, 2020)

- دراسة، منى طه محمد، (2019)، توصلت الدراسة إلى غياب الإنفوجرافيك في تناول موضوعات التنمية المستدامة، لم تتبنى المواقع حملات التنمية المستدامة، والمساهمة في توعية الجمهور بها واكتفت

بالتغطية الإخبارية لتدشينها، وكذلك غياب وجود استراتيجية اعلامية ضمن مجالات استراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر 2030. (محمد، 2019)

- دراسة، Conte, Vital e, Vollero & Si ano، (2018)، توصلت الدراسة من خلال تحليل مضمون 641 منشوراً على صفحات منظمات الصحة إلى تركيزها على الأبعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة عن الأبعاد البيئية، وأن الأبعاد البيئية جاءت الأكثر تحفيزاً على اشتراك الجمهور في الصفحات، كما توصلت إلى فاعلية تلك الصفحات في تحفيز اشتراك الجمهور غير النشط من خلال الإعجاب، وقد ركزت الصفحات على استخدام القوالب الفنية المصورة في منشوراتها. (Conte, Vital e, Vollero & Si anon، 2018)

- دراسة السيد عبد الرحمن علي (2018)، توصلت إلى ضعف دور الإعلام الجديد في تحقيق التنمية المستدامة، وضعف تفاعل الجمهور مع وسائل الإعلام الجديد عند تناول قضايا التنمية المستدامة (علي، 2018)

- دراسة أمينة عبد الرحمن (2018)، توصلت إلى تأييد المواقع الإخبارية الإلكترونية

(الأهرام- الوفد- اليوم السابع) للمشروعات التنموية التي تشهدها مصر حالياً في منطقة سيناء، وتقديم رؤية أوضح وأشمل عن أهمية هذه المشروعات والفائدة التي تعود على المواطن المصري. (عبد الرحمن، 2018)

- دراسة أنغام مجدي إبراهيم سليمان، (2018)، اشارت نتائج الدراسة إلى تراجع اعتماد النخبة على الصحف في متابعة قضايا التنمية المستدامة، وافتقاد الصحافة وظيفة من أهم وظائفها وهي التأثير والتوجيه وتكوين الآراء والاتجاهات، وجود نقص واضح في الأخبار المنشورة عن التنمية المستدامة خلال الفترة الزمنية للتحليل وهو ما أدى بدوره إلى تراجع معدلات اهتمام وثقة النخبة في تغطية الصحف لمثل تلك القضايا. (سليمان، 2018)

- دراسة، رضا عبد الواحد أمين، (2017)، توصلت إلى أن أهم القضايا ذات الصلة بالتنمية المستدامة جاءت في الإعلام الجديد هي الحفاظ علي الموارد والطبيعة، البيئة النظيفة، وأن غالبية عينة الدراسة يثقون بدرجة

كبيرة فيما تقدمه لهم شبكات التواصل الاجتماعي عن التنمية المستدامة، وانها أعادت ترتيب أولوياتهم تجاه قضايا التنمية المستدامة. أثبتت الدراسة قصورا في أداء الإعلام الجديد فيما يتعلق بالتوعية والتثقيف بشأن قضايا التنمية المستدامة. (رضا عبد الواحد أمين، 2017).

- دراسة نصر الدين عبد القادر عثمان، (2017)، توصلت إلى أن غالبية المبحوثين يرون أن هناك قصور في الإعلام الجديد لتناول قضايا التنمية المستدامة، ولم يوظفها في مجال التوعية البيئية أو الاهتمام بمشاكل البيئة، يرى 79% من المبحوثين ان ما يمكن أن ينشر في الإعلام العربي عن البيئة وحمايتها لا يتناسب وأهميتها. (عثمان، 2017)

- دراسة مروة محمد حلمي، (2017)، توصلت إلى اهتمام صحف الدراسة بقضايا الريف المصري، حيث ظهر في تحليل المضمون اهتمام صحيفة الأهرام بشكل كبير عن الصحف الأخرى بقضايا التنمية المستدامة، المشروعات الصغيرة، عن صحيفة المصري اليوم والوفد. (مروة محمد حلمي، 2017).

- (2017), Daniel Fisher, Franziska Hancke, Anna Sondermann دراسة،

توصلت الدراسة إلى أنه خلال ثلاث السنوات (2001م، 2007، 2013)، تكرر مصطلح التنمية المستدامة في الصحف ما بين 1000 مرة إلى 1600 مرة، وبدأ المصطلح يظهر بشكل كبير وصريح، ويكون له معنى واضح ومحدد من عام 2000. (Anna Sondermann، 2017)

- دراسة داليا عثمان، (2016)، توصلت إلى أن أهم المعوقات التي تواجه دور وسائل الإعلام المختلفة في تحقيق أهداف التنمية هي غياب التخطيط، وندرة التدريب، وقلة الخبرة، وعجز الإمكانيات المادية المتاحة أمامه، وعدم التزامها بالموضوعية، ونقص وعدم شفافية المعلومات المتوفرة لوسائل الإعلام التنموي، وضيق الوقت وعدم تحديد المساحة الزمنية المتاحة للمعالجة. (عثمان، 2016).

- دراسة لمياء فوزي عمارة، (2016)، توصلت إلى أن الصين كانت الدولة الأعلى اهتماما في صحف الدراسة الثلاثة بقضايا التنمية يلها اليابان وبفارق كبير ماليزيا، أبرزت صحف الدراسة معوقات التنمية في الدول الثلاثة متمثلة في المنافسات الخارجية الصراعات الداخلية والكوارث الطبيعية والفساد وافتقاد الأمن الداخلي وانتشار جرائم السرقات. (عمارة، 2016)

- دراسة خالد محمد محسن محمد، (2015)، توصلت الدراسة أنه لم تخط القضايا البيئية ذات البعد التنموي المستدام ما تستحقه من تغطية مثل التعديات المستمرة على نهر النيل، لم تطرح صحف الدراسة رؤية عميقة لفهم مشكلات البيئة والتنمية المستدامة بصورة شاملة ومتكاملة. (محمد، 2015)

- دراسة بن سعده بخته، (2013)، توصلت إلى أنه جاءت قضايا التنمية الاقتصادية في مقدمة قضايا التنمية المستدامة في الملحق الاقتصادي لجريدة الوطن، غلبت المقابلة الصحفية كفن من الفنون الصحفية على باقي الفنون الصحفية الأخرى في معالجة هذه المواضيع الاقتصادية العلمية. (بخته، 2013).
- دراسة أحمد حسن السمان، (2011)، توصلت إلى ضرورة توافر شروط البيئة الداخلية والخارجية من أجل تمكين الصحافة للقيام بدورها التنموي، وقد رغب 96% من الخبراء القائمين بالعمل في المؤسسات الصحفية في تحقيقه باعتباره أكثر السيناريوهات قدرة على توفر الشروط الى تسمح للصحافة القيام بأدوارها للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة بمصر. (السمان، 2011).

1.4. التعليق على الدراسات السابقة:

تباينت نتائج الدراسات السابقة حول اهتمام المواقع الإخبارية بقضايا التنمية.

- جاءت بالترتيب الأول أو الثاني بين القضايا، في دراسة كلاً من ميرال عبد الفتاح (2020)، فوزي الزعبلوي (2020)، أمينة عبد الرحمن (2018)، مروة محمد حلمي، (2017)، بن سعده بخته، (2013) وأن المواقع الإخبارية اهتمت بمناقشة أبعاد التنمية المستدامة والمشروعات القومية التي تنفذها الدولة، في إطار استراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030، وتقديم الحلول المقترحة لبعض المعوقات التي تواجه التنمية في مصر، وتقديم رؤية أوضح وأشمل عن أهمية هذه المشروعات والفائدة التي تعود على المواطن المصري.
- بينما توصلت دراسة كلاً من – {منى طه محمد، (2019)، السيد عبد الرحمن علي (2018)، أنغام مجدي إبراهيم سليمان، (2018)، رضا عبد الواحد أمين، (2017)، نصر الدين عبد القادر عثمان، (2017)، خالد محمد محسن محمد، (2015)} – إلى أنه لم تتبنى المواقع الإخبارية حملات التنمية ، ولم تساهم في توعية الجمهور بها واكتفت بالتغطية الإخبارية لتدشينها، وكذلك غياب وجود استراتيجية إعلامية ضمن مجالات استراتيجية التنمية لرؤية مصر 2030.
- أثبتت بعض الدراسات كدراسة السيد عبد الرحمن علي (2018)، ضعف دور الإعلام الجديد في تحقيق التنمية، وضعف تفاعل الجمهور مع وسائل الإعلام الجديد عند تناول قضايا التنمية.
- لم تتناول الدراسات السابقة دور العناصر البصرية في معالجة قضايا التنمية ماعدا دراسة أية العدوي (2020)، التي أثبتت أن الإنفو جرافيك يساهم في زيادة الاطلاع على موضوعات التنمية.
- لم تتناول الدراسات السابقة دور البلاغة البصرية في معالجة قضايا التنمية.
- لم تستخدم الدراسات السابقة المنهج الكيفي، فجاءت جميعها دراسات وصفية.

بشكل عام توصلت دراسات المحور الأول إلى:

- وجود نقص واضح في الأخبار المنشورة عن التنمية، وهو ما أدى بدوره إلى تراجع معدلات اهتمام وثقة النخبة في تغطية الصحف لمثل تلك القضايا.
- قصورا في أداء الإعلام الجديد فيما يتعلق بالتوعية والتثقيف بشأن قضايا التنمية.
- لم تطرح المواقع الإخبارية رؤية عميقة لفهم مشكلات البيئة والتنمية بصورة شاملة ومتكاملة

وبشكل عام استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في:

- توسيع القاعدة المعرفية حول موضوع الدراسة، وبلورة المشكلة وتحديد الأهداف، ووضع التساؤلات بناءً على توصيات من الدراسات السابقة.
- الاستعانة بنتائج الدراسات السابقة للوقوف على نقاط الاتفاق والاختلاف معها، لتفسير نتائج الدراسة الحالية.

5. الإطار المنهجي للدراسة:

1.5. مشكلة الدراسة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، نلاحظ ثمة قلة في الدراسات الكيفية العربية التي تتناول البلاغة البصرية بشكل عام، ولم تتناول دراسة عربية أو أجنبية دراسة البلاغة البصرية في الإعلام التنموي بشكل خاص، يمكن تحديد المشكلة البحثية للدراسة في تحليل عينة من الصور الصحفية في المواقع الإخبارية السعودية تعالج وتهتم بقضايا الإعلام التنموي تحليلاً كیفياً من خلال دلالات البلاغة البصرية.

2.5. متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: البلاغة البصرية.

المتغير التابع: الصورة الصحفية بالإعلام التنموي في المواقع الإخبارية السعودية

3.5. أهمية الدراسة: تتحدد أهمية الدراسة في:

- أهميته دراسة قضايا التنمية التي تأتي من أهم وأبرز قضايا رؤية المملكة 2030.
- يكتسب هذا البحث أهميته من خلال الأهمية التي ينالها موضوع البلاغة البصرية في نقل الكثير من المعاني التي يصعب على النصوص الصحفية ترجمتها.
- التأكيد على أهمية البحوث الكيفية في معرفة الدلالات الكامنة والتي يصعب نقلها بالتحليل الكمي.

4.5. أهداف الدراسة

- رصد عناصر التصميم المرئي (الألوان، والأشكال، والرموز، والإضاءة، والظلال، والأحجام...الخ) الموجودة بخطاب الصورة الصحفية بالمواقع الإخبارية محل الدراسة.
- رصد أشكال البلاغة البصرية (التشبيه، الكناية، المبالغة، التضاد، التكرار، الاستعارة، التورية) الموجودة بخطاب الصورة الصحفية بالمواقع الإخبارية محل الدراسة.
- الكشف عن علاقة عناصر التصميم المرئي (الخطوط، والألوان، والأشكال، والرموز، والإضاءة، والخلفيات، والأحجام...الخ) ب أشكال البلاغة البصرية (التشبيه، الكناية، المبالغة، التضاد، التكرار، الاستعارة، التورية) بخطاب الصورة الصحفية، ودورها في تحقيق البلاغة البصرية للصورة الصحفية محل الدراسة.

5.5. تساؤلات الدراسة

- كيف يتم توظيف ومساعدة عناصر التصميم المرئي (الألوان، والأشكال، والرموز، والإضاءة، والظلال، والأحجام...الخ) في الوصول إلى دلالات بلاغية لهذه العناصر ودورها في تحقيق البلاغة البصرية للصورة الصحفية محل الدراسة.
- كيف يتم توظيف أشكال البلاغة البصرية (التشبيه، الكناية، المبالغة، التضاد، التكرار، الاستعارة، التورية) لتحقيق الإقناع البصري للصورة الصحفية محل الدراسة.
- كيف تساعد عناصر التصميم المرئي (الخطوط، والألوان، والأشكال، والرموز، والإضاءة، والخلفيات، والأحجام...الخ) أشكال البلاغة البصرية (التشبيه، الكناية، المبالغة، التضاد، التكرار، الاستعارة، التورية) بخطاب الصورة الصحفية محل الدراسة للوصول لدلالات بلاغية.

6.5. نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية الكيفية التي لا تكتفي بوصف الأشكال البصرية وعناصر التصميم المرئي الموجودة بالصور الصحفية محل الدراسة إنما يتعدى الأمر إلى التعرف على علاقة هذه العناصر بالأشكال البلاغية المتنوعة (الاستعارة، والمجاز، والكناية، والتورية...الخ). وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح من خلال مسح الأشكال البصرية وعناصر التصميم المرئي وتحليلها تحليلًا بلاغيًا للوصول إلى الدلالات البلاغية لهذه العناصر.

7.5. مجتمع الدراسة: تجرى الدراسة على أربعة مواقع إخبارية سعودية (العربية، سبق، عكاظ، الرياض)

م	اسم الموقع	رابط الموقع
1	العربية	https://www.alarabiya.net/
2	سبق	https://sabq.org/
3	عكاظ	https://www.okaz.com.sa/
4	الرياض	https://www.alriyadh.com/news

8.5. عينة الدراسة:

تمثلت في (4) صور صحفية بالمواقع الإخبارية مجتمع الدراسة خلال عام 2021، بواقع صورة من كل موقع إخباري بطريقة العينة العمدية، وروعي في الاختيار ان تشمل أربع قضايا مختلفة من قضايا التنمية -البيئية، السياحية، القضاء على الفقر، التنمية الاقتصادية-، ان تكون غنية بالرموز والدلالات والعلامات والأيقونات السيميائية التي تساعد في الكشف عن المعاني الكامنة.

6. الاطار التطبيقي للدراسة:

1.6. الصورة رقم (1) التنمية البيئية حملة "لنجعلها خضراء"



تشرح الصورة أهمية حملة "لنجعلها خضراء" التي أطلقها المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر

بالتعاون مع وزارة البيئة والمياه والزراعة، ومشاركة ودعم عدد من الجهات في القطاعين الحكومي والخاص والجمعيات البيئية، وجهود آلاف المتطوعين.

استخدمت الصورة العديد من العناصر المرئية (الألوان، الأشكال، الرموز)، والأشكال البلاغية (الطباق) التي تخدم فكرة المصمم وتعبّر عنها، فاستخدم

الطباق في جذب المتلقي، وظهر واضحاً في كل العناصر من خلال إقامة علاقة بصرية تشكل اتحاد بين العناصر المتضادة، حيث وضع أهمية الاهتمام بالزراعة ومكافحة التصحر ببراءة كما يلي:

الطباق في الألوان: السماء على اليمين صافية تظهر اشعة الشمس واضحة مع اللون الأخضر في الأرض وفروع الشجرة، ودلالة اللون الأخضر النماء والخير والراحة النفسية التي تكون نتيجة للاهتمام بالزراعة ومكافحة

التصحّر، واليسار يظهر لون الأدخنة المتصاعدة تغطي ألوان السماء الصافية، وظهرت الأرض باللون البني دلالة على التصحر وتأثير الأرض بالدخان المتصاعد.

الطباق في الأشكال : فيظهر في النصف الأيمن من الصورة شكل السماء مع الشمس صافية دون تأثير الدخان المتصاعد عليها، وفروع الشجرة المليئة بالأوراق نتيجة الاهتمام بالزراعة والغطاء النباتي الذي يبعث في النفس الهدوء والأتزان النفسي، وعلى النقيض يظهر في النصف اليسار من الصورة العكس تماماً، وهو انبعاث أدخنة المصانع الضارة التي ينتج عنها تكبير صفو السماء، وتصحر الأرض، وتأتي حملة "لنجعلها خضراء" وهي الحملة التي يشار إليها في نص الخبر، والتي شملت أعمالاً متنوعة في عدد من مناطق المملكة، منها التشجير في مواقع مختارة وسواحل البحار، ونثر البذور في الروضات والفياض والمراعي المتدهورة والمتنزهات الوطنية والبرية، وحملات نظافة لبعض مواقع الغطاء النباتي، ونجح المصمم في خدمة أهداف الحملة من خلال التعبير عنها ببلاغة بصرية واضحة في التصميم حيث تهدف الحملة إلى زيادة الوعي بأهمية تنمية الغطاء النباتي والمحافظة عليه، وتحفيز المشاركة المجتمعية في أعمال التشجير ونثر البذور للإسهام في تعزيز أدوار المملكة في تنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر وتحقيق مستهدفات مبادرة السعودية الخضراء ورؤية المملكة 2030 المتمثلة في تحسين جودة الحياة

2.6. الصورة رقم (2) التنمية السياحية بالمملكة العربية السعودية



استخدم المصمم في الصورة الكناية كشكل بلاغي في التعبير عن تنوع السياحة في السعودية، فتشرح الصورة التنوع والخيارات المتنوعة التي يجدها السائح في المملكة العربية السعودية، من أماكن ومناطق سياحية تجمع بين أصالة الماضي وحداثة وتطور الحاضر في صورة واحدة، فنجد وسط الصورة جبل الفيل وهو من أكثر الجبال تميزاً يقع بالقرب من مدينة العلا، ويعتبر من أشهر الأماكن السياحية ليدل على الآثار السياحية التاريخية العريقة بالسعودية، ويظهر في شكل دائري جمالي الأماكن السياحية الحديثة التي تشمل أنواع مختلفة من السياحة فمثلاً ظهر برج الساعة ومأذنة المسجد الحرام بمكة المكرمة كناية ودلالة على السياحة الدينية، أبراج العاصمة (الرياض) كناية ودلالة على التطور والرقى والبراعة في تصميم الأبراج الحديثة.

وظهرت الأشجار الخضراء وسط الأبراج كناية عن اهتمام المملكة بالزراعة والتشجير، ومقاومة التصحر بما يحقق رؤية المملكة 2030.

أيضاً استخدم المصمم الطباق بين الماضي والحاضر كشكل بلاغي دلالة على التنوع في أنواع السياحة بالسعودية عندما ظهر في الوسط جبل الفيل، الأبراج ومآذن المسجد الحرام حول صورة الجبل. ونجح المصمم في استخدام الألوان ما بين تدرج الألوان البنية في الجبل دلالة على الأماكن المرتفعة وثبات الجبال، اللون الأخضر في الأشجار التي تظهر بين الأبراج ليدل على النماء والرخاء والازدهار، وتدرجات اللون الرمادي في الأبراج، واللون الرمادي من الألوان الحيادية التي تتناسب مع جميع الألوان، واستخدمه المصمم هنا لخلق حالة من الجمال والهدوء والسكينة في الصورة.

3.6. الصورة رقم (3) تحقيق التنمية والقضاء على الفقر



قدم الموقع الإخباري لجريدة الرياض صورة تحمل الكثير من الدلالات والمعاني الرمزية الكامنة مستخدمة العديد من العناصر المرئية، الأشكال البلاغية والتي يمكن توضيحها من خلال العديد من النقاط أهمها:

استخدام الاستعارة المكنية من خلال تشبيه الأطفال بأنهم هم من يرسمون خريطة المملكة العربية السعودية، حيث رسم المصمم خريطة المملكة بوجوه الأطفال.

كما استخدم المصمم المجاز المرسل، من خلال اختيار لون خلفية الصورة بلون العلم السعودي وظهرت الأطفال وسط الخريطة مندمجة بعلم المملكة، شعار مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية وكأن المصمم يقول السعودية والمركز تحتضن الأطفال الفقراء وتستوعب قضاياهم وتبني مشاكلهم، وتعمل على تنميتهم، فظهروا يتسمون وتظهر السعادة على وجوههم، الفتاة تضع يدها على فمها من كثرة الابتسامة التي تملأ ملامح وجهها.

واستخدم المصمم الكناية من خلال نظرة الأطفال إلى الامام وهذه النظرة كناية عن المستقبل الأفضل المشرق الذي ينتظرهم برعاية وحب ودفء السعودية لهم وهي تحتضنهم بالعلم السعودي، وبشعار مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

أما عن استخدام الألوان، فقد أجاد المصمم اختيار وتوظيف اللون الأخضر إلى حد بعيد جداً، للون الأخضر في معالجة وموضوعات قضايا التنمية والقضاء على الفقر دلالات ومعاني، فهو يرمز ويدل على الرخاء والازدهار والتقدم والمعالجة الفعالة، وايضاً رمز اللون الأخضر هنا في الصورة على تبني المملكة العربية السعودية تحقيق التنمية والقضاء على الفقر بجهدا وعملها الذي لا ينضب في مكافحة الفقر، وأنها من أكثر الدول المانحة على مستوى العالم، ودعم أنشطة المؤسسات والمنظمات الدولية ذات برامج متخصصة بمكافحة الفقر على المستوى العالمي.

4.6. الصورة رقم (4) التنمية الاقتصادية



قدم الموقع الإخباري لجريدة عكاظ تغطية للحملة التوعوية التي أطلقها المركز السعودي لكفاءة الطاقة " جهازك يفزع لك" والتي تهدف إلى توعية المستهلكين بشأن السلوكيات الصحيحة لاستخدام الأجهزة بشكل موفر للطاقة، واستخدم المركز العديد من الوسائل للوصول لأكبر شريحة من الجمهور وايصال النصائح والرسائل التوعوية بشكل مبسط ومباشر.

وجاءت الصورة التي امامنا تحمل الكثير من الدلالات والمعاني الرمزية الكامنة مستخدمة العديد من العناصر المرئية، الأشكال البلاغية والتي يمكن توضيحها من خلال العديد من النقاط أهمها:

استخدم المصمم الكناية، حيث ظهر الرجل مبتسم وهو يمسك سلة الغسيل كاملة الحمولة كناية عن سعادته بتوفير الأموال والوقت والجهد عند الالتزام بتعبئة كامل الغسالة لتوفير الطاقة.

استخدم المصمم التشبيه، حيث شبه الأموال المتوفرة من ترشيد الطاقة كالطائر وهي تطير وتخرج من الغسالة عند تعبئتها بكامل طاقتها الاستيعابية.

كما استخدم المصمم المجاز، من خلال اختيار لون الخلفية وصبغها باللون الموف الفاتح الذي يُعد أحد مشتقات اللون البنفسجي الذي يتعلق بالخيال والروحانية، فهو يحفز الخيال ويعطي الإنسان الإلهام بالوصول إلى أفكاره العميقة الداخلية. وهنا يوحي لنا المصمم بأن تعبئة الغسالة بحمولتها الكاملة سيجعل الإنسان يعيش في عالمه وخياله الخاص ويشعر بالراحة والسعادة من التوفير.

كما استخدم أيضاً التباين في استخدام الألوان حيث ظهرت الكتابة باللون الأبيض على الخلفية الموف، فاستخدام اللونين الموف والأبيض يوحيان بالنقاء والبداية وظهور حياة جديدة.

النتائج:

- وظفت المواقع الإخبارية محل الدراسة العناصر المرئية، (الألوان، والأشكال، والرموز، والإضاءة، والظلال، والأحجام) في الوصول إلى دلالات بلاغية في معالجة موضوعات وقضايا التنمية بالمواقع الإخبارية.
- وظفت المواقع الإخبارية الأشكال البلاغية البصرية (التشبيه، الكناية، المبالغة، التضاد، التكرار، الاستعارة، التورية) لتحقيق الإقناع البصري للصورة الصحفية محل الدراسة.
- توافقت وانسجمت عناصر التصميم المرئية مع الأشكال البلاغية البصرية في الوصول للإقناع البصري في معالجة قضايا وموضوعات التنمية بالمواقع الإخبارية محل الدراسة.
- قدرة الصورة الثابتة على التجلي بأساليب بلاغية عديدة مثل: التشبيه، الكناية، الاضمار، المبالغة، التضاد، الاستعارة
- الصور المرئية أصبحت هي الأسرع في الإقناع من الكلمات من خلال استخدام الاستعارات البصرية في عرض الحجج العقلية المنطقية فيما يخص القضايا العامة.
- البلاغة البصرية والإقناع يستخدمان الرمزية بديلاً عن الواقعية لأنها أكثر تأثيراً وأكثر إقناعاً فهي توصل المعنى بشكل غير مباشر.

المراجع

- أنغام مجدي ابراهيم سليمان، (2017) التغطية الوظيفية الصحفية لقضايا التنمية المستدامة في مصر، المؤتمر العلمي الرابع جامعة طنطا، كلية الحقوق « بعنوان القانون الإعلامي 22» واتجاهات النخبة نحوها. دراسة تطبيقية. 23 أبريل.
- آية صلاح عبد الفتاح العدوي، (2020)، علاقة رسوم الإنفو جرافيك في الصحف المطبوعة بتوعية الشباب الجامعي بالتنمية المستدامة واتجاهاتهم نحوها، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، العدد 30، يوليو.
- أمنية عبد الرحمن، (2018) أطر تقديم المواقع الإخبارية المصرية لمشروعات التنمية في سيناء ودورها في استقطاب الجمهور المصري، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد خاص، مايو، ص ص 715
- السيد عبد الرحمن علي، (2018) معالجة الإعلام الجديد لقضايا التنمية المستدامة في مصر في ضوء آراء عينة من الخبراء، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد خاص، مايو، ص ص 257-316
- أحمد حسن السمان (2011) الدور المستقبلي للصحافة المصرية في المشاركة في التنمية المستدامة "دراسة الفترة من 2005/2009، رسالة دكتوراه غر منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.
- أحمد مطلوب، 2006، معجم المصطلحات البلاغية، ط1، بيروت، الدار العربية للموسوعات ص ص 193-194.
- بخته، بن سعده، (2013)، معالجة الصحافة الوطنية لقضايا التنمية الاقتصادية المستدامة "دراسة وصفية تحليلية لمضمون الملحق الاقتصادي بصحيفة الوطن"، رسالة ماجستير غر منشورة، الجزائر، جامعة خميس مليانة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- خالد محمد محسن محمد (2015) تطوير الرسالة الإعلامية بالصحف المسائية لتنمية المواطنة البيئية لدى القراء في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية.
- داليا عثمان، (2016) الإعلام التنموي إشكالية العصر الحديث، المؤتمر السنوي الخامس لكلية الإعلام بجامعة الأهرام الكندية: الإعلام شريك في التنمية "رؤية مستقبلية"، 9-21 أبريل.
- (شاكر لعيبي)، 2008، الصورة بوصفها بلاغة، العراق: مؤسسة الصباح للطباعة والنشر، ص ص 45-47.

- عبد الحميد، حنان، (2019)، أساليب توظيف البلاغة البصرية بالرسوم الكاريكاتيرية في المواقع الإخبارية المصرية نحو الأحداث الرياضية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد 18، ديسمبر.
 - ميرال مصطفى عبد الفتاح (2020)، أطر معالجة العلاقات المصرية الأفريقية في مواقع القنوات الإخبارية التلفزيونية المصرية مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد الرابع والخمسون، المجلد 3.
 - مروة صبيح محمد (2020)، دور الصفحات الرسمية المصرية على وسائل التواصل الاجتماعي في دعم التنمية البيئية المستدامة بالتطبيق على صفحة «اتحضر للأخضر» مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد الرابع والخمسون، المجلد 3.
 - فوزي عبد الرحمن الزعبلوي (2020) الخطاب التنموي للصحف المصرية في إطار استراتيجية التنمية المستدامة 2030، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد الرابع والخمسون، المجلد 3.
 - ملفين ديفلير، ساندرا روكايتش، نظريات وسائل الإعلام، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2004 ص 273.
 - مهدي، لبنى، (2020)، e3arabi: ما هي نظرية التفاعلية الرمزية والبناء الاجتماعي للحقيقة؟ <https://e3arabi.com/?p=629172>
- متاح بتاريخ 15/5/2022
- منى طه محمد، (2019) دور المواقع الصحفية في توعية الشباب المصري بالتنمية المستدامة، بحث منشور بالمجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال العدد الخامس والعشرون السنة السابعة ابريل/يونيو، تصدرها جامعة الاهرام الكندية.
 - مروة محمد حلمي إبراهيم، (2017) الخطاب التنموي في الصفحات الاقتصادية بالصحف اليومية المصرية تجاه قضايا المجتمع الريفي المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية، كلية الآداب.
 - نصر الدين عبد القادر عثمان، (2017) توظيف الإعلام الجديد في نشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة "الوعي البيئي نموذجاً دراسة ميدانية"، بحوث العلاقات العامة بالشرق الأوسط، ع 15، يونيو.
 - ناصف، حنفي، آخرون، (2012)، دروس البلاغة، داربن الحزم، بيروت، ص 83
 - نفل، نهته محمود، (2020)، التظاهرات البلاغية في خطاب الصورة الصحفية الثابتة، مجلة الجامعة العراقية، العدد 47، ج 2، ص 393:379.

- Anna Sundermann, Daniel Fisher Franzika Huncke (2017) What does the media mean by "Sustainable development" an empirical Analysis of Sustainability Terminology in German Newspapers over two Decades, Sustainable development Research Articles, Wileyonline Library com/Journal/sd/volum2 25, tssu26/November/ December ", First Published: 21 February.
- Ballestar, M. & Cuerdo-Mir, M. & Freire, T. (2020). "The Concept of Sustainability on Social Media: A Social Listening Approach". Sustainability. Vol.12. 2122.pp:1-19. 10.3390/su12052122.
- Conte, F.& Vitale, P. & Vollero, A. & Siano, A. (2018). "Designing a Data Visualization Dashboard for Managing the Sustainability Communication of Healthcare Organizations on Facebook". Sustainability. No.10. 4447. Pp:1-14.10.3390/su10124447.
- Emad Jabor Awadasid (2015), Symbolism and Imagery in Nathaniel Hawthorne's The Scarlet Letter, A Thesis Master of Arts, Sudan university of science and technology, p.12.
- Jerian Ann Johnny (2019), Visual Rhetoric of Advertisement and its Mesmerising Impact on Consumerism, International Journal of Multidisciplinary Research and Publications, Vol. 1, Issue. 10, p. 14.
- Olson, L. C. (2007) 'Intellectual and Conceptual Resources for Visual Rhetoric: A Reexamination of Scholarship Since 1950, Journal Review of Communication, 7(1), 1 - 5.
- Russell, W. (2005). Visual Metonymy and Synecdoche: Rhetoric for Stage-Setting Images. Journal Technical Writing and Communication.

35.(1) 3-5

-Rakesh Chandra Joshi (2016) , Symbolism and T.S. Eliot's Theory of Objective Correlative, International Research Journal of Interdisciplinary & Multidisciplinary Studies, Vol. II, Issue. X, p. 49.